UNHCR
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

© UNHCR / CENGIZ YAR

الاستعداد لحالات الطوارئ

كيفية استعداد المفوضية بشكل أفضل للاحتياجات الإنسانية الطارئة للاجئين والنازحين

© UNHCR / ROLAND SCHÖNBAUER

للمزيد من المعلومات؟

يرجى زيارة: emergency.unhcr.org

UNHCR
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

موظفو المفوضية في مطار لواندا العسكري لدى وصول طائرة على متنها إمدادات إغاثة لحالات الطوارئ.

© UNHCR / MARTIM GRAY PEREIRA

الإقليمية على لوازم الإغاثة مثل البطانيات الحرارية أو الأوعية أو المصابيح التي تعمل على الطاقة الشمسية أو الخيام الجاهزة للتوزيع الفوري إلى العمليات المحلية في البلدان العالية المخاطر.

تحسين الاستجابة استناداً إلى تحليل الثغرات في الوقت المناسب

في حال كان هناك ثغرات في إحدى عمليات المفوضية دون مواجهة حالة طوارئ، قد تؤثر هذه الثغرات على فعالية الاستجابة في حال بروز أزمة. لذلك، ومن خلال الدعم العملي من المفوضية في المقر الرئيسي أو من مكاتبها الإقليمية، تحتاج العمليات المحلية للمفوضية في البلدان إلى معالجة الثغرات الموجودة حتى تتمكن من الاستجابة بشكل أقوى لحالة طوارئ جديدة أو متصاعدة.

العمل قبل حدوث أزمة وصولاً إلى إيجاد حلول بعدها

عند حدوث تحركات واسعة النطاق للاجئين، يتعين تطبيق إطار شامل للاستجابة للاجئين بالتعاون مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والشركاء التجاريين والمؤسسات الإنمائية والمالية، ومع أصحاب المصلحة المحليين. يجب أن يشمل التعاون قبول الوافدين الجدد واستقبالهم وتسجيلهم؛ ودعم الاحتياجات الطارئة وتقديم المساعدة للمؤسسات والمجتمعات التي تستقبل اللاجئين.

قائمة التأهب القصوى لحالات الطوارئ

البلدان المعرضة لمخاطر عالية من حيث معدل التدفق/ النزوح وتصنيف الاستعداد المقيّم من قبل مكاتب المفوضية. بالنسبة للبلدان المتأثرة بأوضاع متداخلة، تعرض هذه الخريطة التصنيف "الأدنى" للاستعداد.

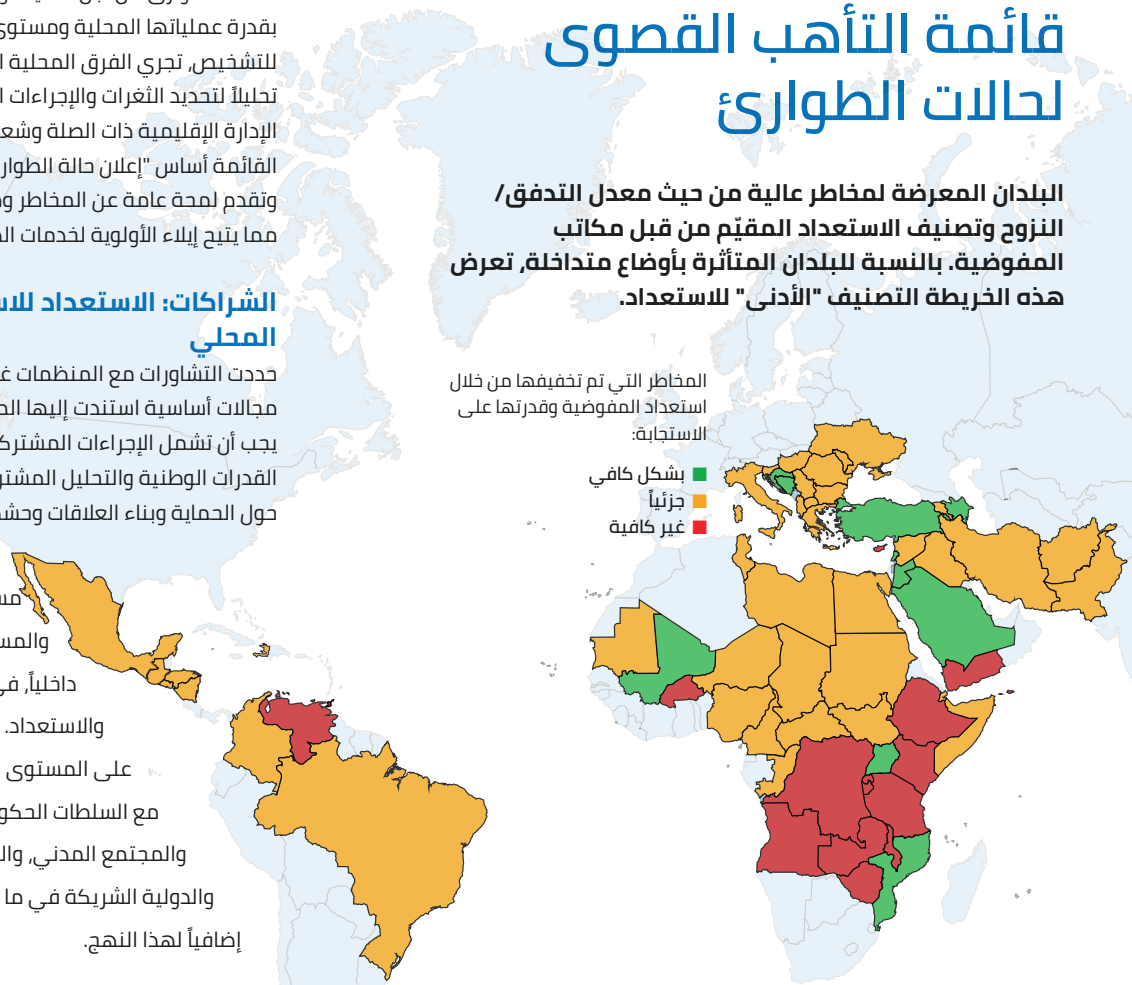

ماذا؟

ضمن سياستها الجديدة لحالات الطوارئ والمعتمدة في يوليو 2017، تجعل المفوضية عملية الاستعداد لحالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين ركيزة أساسية لنهجها. ويرتكز الاستعداد على تقييم سليم وأكثر منهجية للمخاطر. وأي إجراء يُتخذ قبل حدوث حالة الطوارئ يعتبر جزءاً من عملية الاستعداد هذه. وكلما كانت المفوضية والحكومات والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى كالوكالات الإنمائية مستعدة بشكل أفضل لما هو أسوأ، كلما كانت عملية حماية وإنقاذ حياة الرجال والنساء والأطفال المجبرين على الفرار أكثر فعالية. وتتضمن السياسة إعلان حالة الطوارئ من المستوى الأول للاستعداد الاستباقي من أجل تعزيز التأهب لحالة طوارئ محتملة متعلقة باللاجئين.

كيف؟

تركز المفوضية بشكل أساسي على الاستعداد لحالات الطوارئ بطريقة تعاونية، على الصعيد المحلي مع مراعاة ظروف الصراع. وفي البلدان المرتفعة المخاطر، تعمل المفوضية مع السلطات المعنية والشركاء الآخرين لتطوير وتنفيذ خطة عمل للاستعداد تستند إلى تحليل سليم وإلى قدرات الشركاء المحليين. والهدف من ذلك هو إعداد استجابة مستقبلية لحالة طوارئ إنسانية بشكل أفضل وأسرع.

تتخذ المفوضية أربع خطوات رئيسية قبل حالات الطوارئ من أجل الاستعداد بشكل أفضل عند حدوثها:

1. **التحليل:** تحاول المفوضية توقّع مكان وزمان وكيفية يجب الاستعداد.
2. **الشراكات:** تحدد العمليات داخل البلد للمفوضية القدرات المحلية للاستجابة الإنسانية وتضع خطة لتكميلها، مثلاً من خلال إبرام اتفاقات مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني أو المجتمعات.
3. **بناء القدرات:** تكمّل المفوضية تدريب موظفيها في مراكز تعلم متخصصة من خلال تحضير لوازم الإغاثة والمهام الميدانية مسبقاً لدعم الاستعدادات لحالة الطوارئ.
4. **الدعم العملي:** استناداً إلى تحليل الثغرات، تحسن المفوضية جودة الاستجابة المستقبلية من خلال تطوير التخطيط وتدابير الاستعداد الأخرى.

التحليل: معرفة مكان وزمان وكيفية الاستعداد

تشمل إحدى الخطوات الأساسية للاستعداد الشامل اعتماد أنظمة إنذار وتحذير في مرحلة مبكرة من شأنها أن تتحقق من احتمال حدوث مخاطر وشيكة وتنذر المنظمة بشأن حالات طوارئ جديدة أو متصاعدة. وتفرض ولاية المفوضية المتعلقة باللاجئين على المفوضية أن تعمل في غالبية الأحيان في أوضاع الصراعات وحالات الطوارئ المعقدة التي تجبر الناس على الفرار داخلياً، ولا سيما عبر الحدود. بالتالي، تكيّف المفوضية تحليلاتها لتشمل العلاقة بين الصراع وعدم الاستقرار السياسي والنزوح بشكل أكثر منهجية. وفي إطار هذه الجهود، من المهم جداً إجراء عمليات تبادل منتظمة مع محللين من منظمات مختلفة.

في عام 2016، أنشأت المفوضية قائمة حالة التأهب القصوى للاستعداد لحالات الطوارئ من أجل تصنيف ومراقبة مخاطر النزوح المحتملة مقارنة بقدرة عملياتها المحلية ومستوى استعدادها. ومن خلال أداة للتشخيص، تجري الفرق المحلية التي من المرجح أن تواجه حالة طوارئ تحليلاً لتحديد الثغرات والإجراءات الضرورية، ويتم تصنيفها بالتعاون مع الإدارة الإقليمية ذات الصلة وشعبة الطوارئ والأمن والإمداد. وتشكل القائمة أساس "إعلان حالة الطوارئ من المستوى الأول" للمفوضية وتقدم لمحة عامة عن المخاطر ومستوى الاستعداد في حالة محتملة، مما يتيح إيلاء الأولوية لخدمات الدعم في العمليات الميدانية.

الشراكات: الاستعداد للاستجابة على المستوى المحلي

حددت التشاورات مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية ستة مجالات أساسية استندت إليها المفوضية عام 2016 في استعداداتها: يجب أن تشمل الإجراءات المشتركة بشأن الاستعداد تحديد وتكميل القدرات الوطنية والتحليل المشترك والتخطيط، والاستعداد المتمحور حول الحماية وبناء العلاقات وحشد الدعم.

تلتزم المفوضية بالعمل بشكل مستمر مع المجتمعات المحلية والمستقبلة، بما في ذلك اللاجئون والنازحون داخلياً، في ما يتعلق بإجراءات التخطيط الاحترازي والاستعداد. ويتم التشديد على الأنشطة المطلوبة على المستوى المحلي. ويعتبر كل من الحوار المستمر مع السلطات الحكومية والجهات الإنمائية الفاعلة والمجتمع المدني، والعمل عن كثب مع الوكالات الوطنية والدولية الشريكة في ما يتعلق بالاستعداد، عنصراً أساسياً إضافياً لهذا النهج.

بناء القدرات للاستجابة بشكل أسرع وأفضل

يتطلب بناء القدرات للاستجابة بشكل أسرع وأفضل جهوداً منسقة وشاملة، لا سيما بين شُعَب المفوضية المختلفة وهيئتي التدريب ومركز التدريب العالمي في بودابست، هنغاريا والمركز الإلكتروني في بانكوك، تايلاند. وتطور المفوضية بشكل استراتيجي موظفيها والشركاء والجهات الفاعلة المحلية لتسهيل استجابة محلية قوية وأكثر فاعلية. ويساهم ذلك أيضاً في تسريع نشر القدرة الاحتياطية في عدد من المجالات التشغيلية، بما في ذلك القيادة والموارد البشرية والإمداد والإدارة.

تحضر المفوضية لوازم لإغاثة الأقرب من المناطق الساخنة وتعزز القدرات اللوجستية على الفور عند تدهور الوضع. وتحتوي المستودعات

لا تعني الحدود والأسماء المبينة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة تأييداً أو قبولا رسمياً من جانب الأمم المتحدة. 15 يوليو 2017.